1074

صاحب الجلالة يوجه نداء الى جميع فلاحي المملكة

شعبي العزيز

لقد استجاب الله دعواتك وصلواتك، فأمطر شآبيب رحمته الواسعة على ارضنا الطيبة، واحيا بذلك املك ونشاطك، وقوى من عزيمتك وجدك، «وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته».

والآن وقد سقيت ارضك، عليك ايها الفلاح ان تقوم بما يفرضه عليك واجبك نحو ارضك ووطنك ونحو نفسك، وذلك بالعمل الدائب الجاد في حرث الارض وزرعها حتى تنتج خيرها وثمرها باذن الله ومشيئته.

وقد تعودت ان اناديك في المناسبات المهمة، وعودتني ان تلبي النداء كلما دعوتك لعمل فيه مصلحتك وفائدة تعود على بلدك بالخير.

واليوم ادعوك الى ان تحيي احدى عاداتك التي جبلت عليها وتتجلى فيها روح التضامن و التكاتف بين مجموع الفلاحين، وذلك بالقيام بعملية حرث جماعية واسعة النطاق المعروفة (بالتويزة) معتمدين على الاستغلال التام لجميع الامكانات للحصول على الاكتفاء الذاتي من الحبوب والبذور وغيرها.

وهذه العملية تقوم على أساس ان يساعد كبار الفلاحين صغارهم في الحرث حتى يؤدي الغني واجبه نحو الفقير شكراً لله على ما اعطاهم وما انعم على ارضهم من غيث، واعرابا عن تضامن الفلاحين جميعهم في خدمة بلدهم ومواطنيهم.

وقد اعطينا اوامرنا وتعليماتنا الى كل من وزير الداخلية ووزير الفلاحة والاصلاح الزراعي ليضعا معا رهن اشارتكم كل الامكانات التقنية والمادية واكثر عدد من الآليات حتى تشمل العملية جميع ارجاء المملكة، وحتى تتضافر جميع المجهودات من اجل انجاحها والحصول على النتيجة المتوخاة منها.

وفقنا الله جميعا لما فيه خير هذا البلد الامين، وسلك بنا جميعا مسالك الخير والهداية، انه سميع مجيب.

وُجِّه من مراكش

4 ربيع الاول 1402 — الخميس 31 دجنبر 1981